

بينما رماح الأعداء تنهال على صدر فرسي وتتوالى كأنها الحبال تُرسل بالدلاء الى قلب البئر. لكنني لم أبال الرماح ووقعها ، بل دفعت فرسي وسط المعركة حتّى علاه سربال (ثوب) من الدم لكثرة ما أصابه من الجروح ، ونتيجة لدفع الرماح في صدره ، جعله يميل الي ويشكو الي ما يلقاه بدموعه وصهيله الخافت. لقد أحسست بآلامه وأدركتُ أنه لو كان يقدر على الحديث والمحاورة لشكا وتحدث بما يحس به من آلام.